Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (22): 30 May 2022
P: 32 - 53
ISSN: 2522- 3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (22): 30 مايو 2022م
ص: 32 - 53

The areas of virtual educational supervision used in communication and developing the administrative performance of school leaders in the southern Taif region during the Corona pandemic

Sharifeh Abdullah Al- Maliki
Ministry of Education || KSA

Abstract: The study aimed to identify the areas of virtual educational supervision used in communication and developing the administrative performance of school leaders in the south of Taif during the Corona pandemic, and the impact of variables (job title, educational qualification, experience); In the sample estimates of the degree of effectiveness of virtual educational supervision. The researcher used the descriptive survey method, and the tool consisted of a questionnaire consisting of (19) phrases distributed over three areas that were applied to a deliberate stratified sample of (52) supervisors and school leaders from the south of Taif, and the results of the study showed that the degree of effectiveness of virtual educational supervision in developing performance. The administrative staff of school leaders- from the sample's point of view- got an overall average (3.86 out of 5), i.e., with a (high) degree of effectiveness and at the level of the domains; The domain of using the web got the highest average (4.13), followed by the domain of using e- mail with an average of (3.79), both with a degree of effectiveness (great), and finally the domain of using conversation with an average of (3.65) and an evaluation of effectiveness (medium). The results of the study also showed no significant differences. Statistical significance at the level ($\alpha \leq 0.05$) among the study sample members' estimates of the effectiveness of virtual educational supervision in developing the administrative performance of school leaders in the south of Taif, due to the variables (job title, educational qualification, experience). Based on the results, the researcher presented a number of recommendations and proposals to improve the effectiveness of virtual educational supervision and develop the administrative performance of school leaders in the south of Taif and all regions of the Kingdom.

Keywords: Virtual Supervision, Administrative Performance Development, South Taif, School Leaders, pandemic Corona.

مجالات الإشراف التربوي الافتراضي المستخدمة في التواصل وتطوير الأداء الإداري لقائدات المدارس بمنطقة جنوب الطائف خلال جائحة كورونا

شريفة عبد الله المالكي
وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على مجالات الإشراف التربوي الافتراضي المستخدمة في التواصل وتطوير الأداء الإداري لقائدات المدارس بمنطقة جنوب الطائف خلال جائحة كورونا، وأثر متغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، الخبرة)؛ في تقديرات العينة لدرجة فاعلية الإشراف التربوي الافتراضي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة تكونت من (19) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات تم تطبيقها على عينة طبقية عمدية بلغت (52) مشرفة وقائدة مدرسة من منطقة جنوب الطائف، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس- من وجهة نظر العينة- حصلت على

متوسط كلي (3.86 من 5) أي بدرجة فاعلية (كبيرة)وعلى مستوى المجالات؛ حصل مجال استخدام الويب على أعلى متوسط (4.13)، تلاه مجال استخدام البريد الإلكتروني بمتوسط (3.79)، وكلاهما بدرجة فاعلية (كبيرة)، وأخيراً مجال استخدام المحادثة بمتوسط (3.65) وتقدير فاعلية (متوسطة)، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس بمنطقة جنوب الطائف تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، الخبرة). واستنادا للنتائج قدمت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات لتحسين فاعلية الإشراف التربوي الافتراضي وتطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس بمنطقة جنوب الطائف وعموم مناطق المملكة.

الكلمات المفتاحية: الإشراف الافتراضي، تطوير الأداء الإداري، جنوب الطائف، قائدات المدارس، جائحة كورونا.

المقدمة:

لا زال العالم يعيش كارثة جائحة كورونا، التي انعكست آثارها على كل جوانب الحياة في العالم، ومنها القطاع التعليمي الذي كان من أكثر القطاعات تأثرا بتلك الكارثة، حيث سببت هذه الجائحة اضطرابًا في مجال التعليم، كما تسببت الأزمة بما يسمى بقلق المستقبل تجاه التعليم وخاصة فيما بتعلق بتعليم الأطفال، مما أدى إلى إعادة التفكير في الممارسات التعليمية والنظر في نماذجه الجديدة.

وقد قدمت هذه الأزمة قوة دفع جديدة في مجال العملية التعليمية فأحدثت بين المفكرين والمثقفين والأكاديميين جدلًا ونقاشًا عن الآثار المترتبة والتحديات التي واجهتها والفرص التي أتاحتها لهم، ولقد برزت بينهم آراء مختلفة تراوحت بين من يرى أن جائحة كورونا قد جعلت العالم بكل منظوماته العلمية يقف حائراً وعاجزاً، وبين من يرى أن خيار التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني أصبح واقعًا لا مفر منه. (محروس، 2020)

فاضطُرَّت المؤسسات التعليمية والأكاديمية إلى الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بشكل مفاجئ، دون أن يهيَّأ لمعظمها أن تتحضر لهذا التحول الرقمي. فبعد أن كان التعليم عن بعد خِيارًا إضافيًّا، صار خيارًا لا غنى للمؤسسات التعليمية؛ لضمان استمرار التعليم واكتساب المعرفة في ظل ظروف الحظر والحَجر التي بدأ يعيشها الأفراد مع انتشار الوباء العالمي كورونا (النملة، 2021)

ومن هنا نرى أن إدارة المدرسة تحتاج إلى إشراف مباشر كون الإدارة المدرسية مسؤولة عن كيفية إدارة المعلمات للصفوف الافتراضية في ظل غياب المعرفة الكافية بفنيات التدريس عن بعد، وتأهيل المعلمين وإعدادهم للقيام بالمهام والواجبات المناطة بهم؛ فقد أشار العوضي (2014: 57) أن قضية إعداد المعلم وتنميته مهنيًا لم تعد قضية ثانوية، ولكنها قضية مصيرية تمليها تطورات الحياة، وبخاصة ونحن نعيش في عصر التحديات والتحولات الهامة وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعية المعلمين

إن جائحة كورونا وما رافقها من أزمات متعددة عصفت في كثير من القطاعات ومنها قطاع التعليم؛ مما ترتب على ذلك القطاع إعادة النظر في العملية الإدارية والتعليمية من خلال برامج رقمية تزودهم بالمعارف التربوية والمهارات التي تحتاجها العملية التعليمية، وذلك للقيام برسالة التعليم الحقيقية في المجتمع وفقًا للمتغيرات السريعة والمستمرة التي تحدث في المجتمع

لقد شهدت قضية التطوير والإصلاح المتعلقة بالتعليم قدرًا كبيرًا من الاهتمام في الدول المختلفة التي تنشد الارتقاء بنظمها التعليمية ومن ثم تجويد نواتجها، والذي يقع على عاتق الإشراف التربوي

فالإشراف التربوي يساعد على تشخيص المشكلات والأخطاء والعمل على معالجتها، ويعمل على تطوير وتحسين مستويات الأداء داخل المدرسة، سواء كان لقائدات المدارس أم للمعلمات (حرب، 2009: 17)، لأنه مهما كانت أسس التعليم متينة، ومهما توافرت لدى الإدارة المدرسية من رغبات ذاتية في تطوير أنفسهم يبقى للمشرف التربوي أثره الكبير في تحسين التعليم مستقبلاً (دياب، 2011: 175).

وبما أننا اليوم نرغب في تطوير التعليم والنهوض به ظل جائحة كورونا أو المخاطر المستقبلية التي تواجه العملية التعليمية، وذلك من خلال تطبيق إدارة الجودة عن بُعد مما يتطلب الإلمام بالجودة كخطوة رئيسة في تحقيق الأهداف المنشودة، أي أن جودة التعليم عن بُعد وكفاءته رهن بجودة وكفاءة الإشراف التربوي وفاعليته (درباس، 2015: 212).

وفي ظل انتشار وباء كورونا المستجد فنحن في حاجه للبحث عن نمط للإشراف التعليمي يمكنه من التعايش مع معطيات وظروف هذا الوباء، سواء كان هذا النمط من التعليم مستجد أو قائم ومطبق بالفعل؛ فالمهم هو توافقه مع هذا الوباء، لذلك فإن استخدام نمط إشراف التعليم عن بعد يعتبر أحد الوسائل الناجحة في التعامل مع إشكاليات التعليم الناتجة عن جائحة كورونا، وهو ظاهرة حديثة للإشراف التعليمي تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم، والهدف منه إعطاء فرصة وتوفيرها لأطراف العملية التعليمية للحصول عليه في ظروف ودوام شبه يومي.

وهنا يصبح من الضروري النظر إلى العملية الإشرافية ودورها- خلال جائحة كورونا- في تطوير أداء قائدات المدارس لنتعرف على ما واجهته من تحديات ومحاولة التعامل معها خلال مرحلة ما بعد كورونا، والفرص والجوانب الإيجابية التي يمكن الاستفادة منها في تلك المرحلة.

مشكلة الدراسة:

في ظلّ الظروف الطارئة التي مرت بها المملكة العربية السعودية ولازالت بسبب انتشار فيروس كورونا، والذي أدّى إلى إغلاق المدارس وتعليق العمل الإداري، وتعطّل الدروس لجميع الطلاب والطالبات في قطاعات التعليم كافة. كان أمام وزارة التعليم الاعتماد على التعليم عن بُعد وقبوله لضمان توفير التعليم خلال فترة إغلاق المدارس، كجزء من عمليات التعليم والتعلم، وبالرغم من الصعوبات التي واجهت عناصر العملية التعليمية وأركانها في تطبيق التعليم عن بعد نتيجة ضعف أطراف العملية التعليمية في استخدام الأساليب والطرق المتعلقة بالتعليم عن بُعد، ولقلة الخبرة بالتدريس عبر الإنترنت، فقد بدأت الوزارة في تكثيف الدورات التدريبية لمنصات التعليم عن بعد داعية تلك الأطراف للمشاركة ولتعلم المهارات الرقمية.

وكان من تلك الأطراف الإشراف التربوي الذي نقل عمله الوجاهي إلى إشراف افتراضي عبر استخدام التقنيات المرئية، والتكنولوجيا الحديثة، فتم وضع خطة بديلة لنقل الإشراف عن بُعد والمتطلبات اللازمة لنجاحه وتحقيق أهدافه، من خلال وضع معايير لضمان جودة التعليم، والتي ستكون شرطا لتنفيذ السياسات الجديدة في التعليم والتعلم وقت الأزمات، الذي أصبح التعليم الإلكتروني ضرورة لمواكبة تطور تكنولوجيا التعليم

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في الإشراف التربوي وجود معوقات حدت من فاعلية الإشراف؛ نتيجة جائحة كورونا مما أدى إلى اختلالات في التعلم عن بعد، كما لاحظت أن هناك ضعفًا في بعض الجوانب الإشرافية ومتابعة العملية التعليمية عن بعد؛ مما انعكس سلبًا على الأداء التعليمي، وإلى أحدث فجوة في أداء أركان العملية التعليمية، مما يؤكد ضرورة إجراء الدراسة؛ بحثا عن حلول للمشكلة والحد من تفاقمها.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة كدراسة الحربي (2021) ودراسة القثامي وآخرون (2021) التي توصلت لبعض المشكلات والمعوقات التي تواجه الإشراف التربوي الافتراضي تتناول مجالات الإشراف التربوي الافتراضي المستخدمة في التواصل وتطوير الأداء الإداري خلال جائحة كورونا، دفع الباحثة لإجراء دراسة تقييم لعملية الإشراف التربوي الافتراضي من خلال تقييم مجالات الإشراف التربوي الافتراضي المستخدمة في التواصل وتطوير الأداء الإداري لقائدات المدارس بمنطقة جنوب الطائف خلال جائحة كورونا بما يضمن استخلاص الدروس والعبر، والوقوف على

الإيجابيات والسلبيات في العملية الإدارية والتعليمية، إضافة إلى الخروج بالتوصيات اللازمة للتعامل مع العملية الإشرافية من خلال التخطيط والتنفيذ والتنظيم، واستثمار الفرص المتاحة

ولا شك أن تفعيل استخدام أنماط الإشراف التربوي يسهم بشكل إيجابي في تحسين الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين، ويؤثر في مشاركة القائدات في اعتماد القرارات المتعلقة بعملهم، مما يساعد في تحسين العملية التعليمية، وبالرغم من كثرة التحديات التي تواجه عملية الإشراف التربوي إلا أن أكبرها يتمثل في تبني نمط إشراف معين، مما يتطلب تدريب المشرفين على أنماط إشرافية حديثة. تتماشى ونتيجة كارثة جائحة كورونا وفي ضوء ما طرأ على المؤسسات التعليمية، من آثار سريعة ومتلاحقة نتيجة تفشي هذا الوباء العالمي، وجب البحث عن رؤية جديدة في إدارة الكوارث بالمؤسسات التعليمية عن طريق إعداد نماذج محاكاة تكون جاهزة للتعامل مع مثل هذه الكارثة، وهذه النماذج تبنى من خلال منظومة معلومات ضرورية، يلزم أن تتوافر على مستوى المؤسسات التعليمية، وعلى مستوى الإدارات التعليمية، وعلى مستوى المديريات ووزارة التعليم.

أسئلة الدراسة:

1- ما مجالات الإشراف التربوي الافتراضي المستخدمة في التواصل وتطوير الأداء الإداري لقائدات المدارس بمنطقة جنوب الطائف خلال جائحة كورونا؟

2- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة مجالات الإشراف التربوي الافتراضي المستخدمة في التواصل وتطوير الأداء الإداري لقائدات المدارس بمنطقة جنوب الطائف خلال جائحة كورونا تعزى إلى متغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مجالات الإشراف التربوي الافتراضي المستخدمة في التواصل وتطوير الأداء الإداري لقائدات المدارس بمنطقة جنوب الطائف خلال جائحة كورونا.
2. فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر المشرفات والقائدات في درجة فاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس بمنطقة جنوب الطائف تعزى إلى اختلاف متغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، الخبرة).

أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية عملية الإشراف التربوي، وما يواجهه من عملية التحول الرقمي بهدف تطوير أداء قائدات المدارس للعملية الإدارية والتعليمية.
- قد تفيد في تقديم التوصيات اللازمة لوزارة التعليم للتغلب على المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي الافتراضي وذلك لتطوير عملية الإشراف الافتراضي، والعمل على توفير الأدوات اللازمة لتحقيق أهدافه.
- قد تفيد في دفع الجهات التدريبية لوضع برامج تدريبية لأطراف العملية التعليمية لإكسابهم المهارات الرقمية التي تسهم في تحقيق أهداف الإشراف الافتراضي.
- كما قد تفيد إدارات المناطق التعليمية لوضع نماذج لعملية الإشراف الافتراضي وتدريب قائدات المدارس على آليات تنفيذه في ظل جائحة كورونا.
- فتح آفاقا أمام الباحثين لأبحاث مستقبلية تتناول مجالات مختلفة تتعلق بالإشراف التربوي الافتراضي.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: مجالات الإشراف التربوي الافتراضي المستخدمة في التواصل وتطوير الأداء الإداري لقائدات المدارس خلال جائحة كورونا
- الحدود البشرية: المشرفات التربويات وقائدات المدارس.
- الحدود المكاني: مكتب تعليم جنوب الطائف والمدارس التابعة له في الطائف؛ بالمملكة العربية السعودية
- الحدود الزماني: العام الدراسي 1441- 1442هـ

مصطلحات الدراسة:

- **المشرفة التربوية:** "المعلمة التي يتم تعيينها في وزارة والتعليم، بناء على ترشيحها من قبل إدارة التعليم؛ للإشراف على المعلمات بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية وتطويرها" (الوديان، 2007، ص 15)
  - وتعرف الباحثة إجرائيا: المعلمة التي يتم تكليفها رسمياً من قبل وزارة التعليم للقيام بمهمة تحسين أداء المعلمين في المدارس، وتطوير مهارات قادة المدارس، وفق ضوابط معينة.
  - **الإشراف الافتراضي: تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه** الوسيلة الرابطة بين التعليم والتكنولوجيا وهدفها الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية وتنمية الأداء الإداري والمهني لقائدات المدارس والمعلمات لبناء جيل قادر على التطور التكنولوجي.
- **تطوير الأداء المدرسي:** "هو الجهد المخطط والمستمر لتحسين مستوى الأداء المدرسي بهدف تجويد المخرجات من خلال الإشراف والتقويم المستمر لأداء الإدارة المدرسية وفق المعايير والمؤشرات الموضوعة لكل مجال لتحديد نقاط القوة وأولويات التطوير"(السريحين، 2017)
  - وتعرفه الباحثة إجرائيًا تحسين مستوى كل من المشرفات والقائدات في المدارس باستخدام المهارات التكنولوجية للنهوض بالأداء المدرسي لتجويد العمل الإداري والتعليمي وفق المعايير والمؤشرات المستخدمة بالإشراف الافتراضي من قبل المشرفات التربويات في مكتب جنوب الطائف.
- **مكتب إشراف جنوب الطائف:** تنظيم إداري يتبع لإدارة التعليم في منطقة الطائف

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

مفهوم مكاتب التعليم :(الدليل التنظيمي لمكاتب التعليم، 1441هـ)

مكتب التعليم هو:" إدارة تعنى بمتابعة العمل المدرسي وتطويره وتقويمه بغرض زيادة كفايته ورفع فاعليته، وهي تتبع إدارة التعليم " ." وهي وحدة إدارية تابعة لإدارة التعليم بالمنطقة، تقوم على تطوير الموقف التعليمي بالمدارس التابعة لها وتقويمها، لكي تسهل تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية وبرامجها وخططها الإدارية والمالية والحدمية على أفضل وجه " (القرار الوزاري رقم 8/5/24 وتاريخ 1 3/1/430هـ)

ومكتب تعليم جنوب الطائف هو إحدى المكاتب التابعة لإدارة التعليم العام في منطقة الطائف، وبلغ عدد مدارس الإناث التابعة للمكتب (81) مدرسة وبلغ عدد الطالبات (9.204)

أهمية مكاتب التعليم

تعد مكاتب التعليم إحدى أهم الأجهزة المؤسسية في المنظومة التعليمية، وهي المظلة الأولى للمدارس والمؤثر المباشر على أدائها وجسر التواصل بن المدرسة وبين المستويات الإدارية الأعلى قي إدارة التعليم أو الوزارة، وانطلاقا من دورها الهادف إلى تجويد عمليات التعليم والتعلم وتطويرها، وإحداث التكامل بينها بما يكفل تحسن المخرجات النوعية لعمليات التعليم والتعلم والقيادة المدرسية يقع عليها العبء الأكبر لترجمة ما يرد من الوزارة من تنظيمات ولوائح وتعليمات ومشروعات وبرامج قي المدارس ومتابعة تفعيلها وجودة تنفيذها وقياس أثرها، بالإضافة إلى دعم الأداء المدرسي بشكل عام وخصوصا ما يتعلق منه بعمليات التدريس وما يرتبط بها والتنمية المهنية للمعلمين وقادة المدارس ونحوهم، وكذلك معالجة ما يقع على المدارس من مشكلات أو أوجه قصور من خلال إعداد البرامج الهادفة لتحسن الأداء التربوي والتعليمي والمشاركة قي تطوير قدرات المؤسسة التعليمية، بما يترجم التوجهات الجديدة ويحقق أهداف خطة التطوير الي تبنتها المكاتب لمواجهة التحديات ومواكبة سرعة التغيرات العالمية والمحلية .إن المتتبع للعملية التعليمية يجد أن للمكاتب أهمية بالغة في إنجاح العملية التعليمية أو فشلها وكذلك ديناميكيتها أو جمودها؛ فهي منظومة تعليمية تعاونية ترتكز بمفهومها على تنمية العملية التعليمة والتربوية بكافة عناصرها، وهي إحدى أهم ركائز إدارات الإشراف التربوي ء بالمعلم من خلال تطوير أدائه .(الدليل التنظيمي لمكاتب التعليم، 1441هـ)

مجالات الإشراف التربوي في عملية التعلم: (شاكر، 2020)

يعتبر الإشراف التربوي بمثابة عملية تعاونية، تحدث خلال التدريب المرتب والمخطط الذي يقوم به شخص متخصص خبير من أجل العمل على زيادة فرص التنمية المهنية للمدرس، ويقوم الإشراف التربوي على تطوير وتحسين العديد من المجالات المتنوعة وتتمثل هذه المجالات من خلال ما يلي:

أولاً: يكمن عمله في مجال العلاقات والروابط الإنسانية.

ثانياً: يتجسد الإشراف في مجال الإدارة والقيادة في العملية التعليمية والعاملين عليها.

ثالثاً: مجال المنهج الدراسي المقرر وبما يحتويه.

رابعاً: مجال العملية التعليمية.

خامساً: مجال التقويم لحاجات ومتطلبات الأشخاص المتعلمين.

سادساً: علاقة الارتباط والتواصل بين المدرسة بالمجتمع.

سابعاً: في التواصل والاتصال التربوي.

ثامناً: في مجال التدريب، والتي تهدف إلى العمل على توفير المناخ المدرسي الإيجابي والفعال بحيث ينعكس أثره في العديد من المظاهر وتتمثل هذه من خلال ما يلي:

أ- التقدم في مستوى التحصيل للأشخاص المتعلمين.

ب- إيجاد وتوفير روابط وعلاقات حميمة بين جميع الأعضاء.

ج- علاقات إيجابية ومميزة في المجتمع.

د- تحقيق أهداف المجتمع الكبير.

صفات الإشراف التربوي في عملية التعلم: (شاكر، 2020)

يتسم ويتصف الإشراف التربوي بمجموعة عديدة من الصفات التي تعمل على بيان ماهيته ووظيفته، وتتمثل من خلال ما يلي: أولاً: هو عملية مخططة ومنظمة وموجهة من أجل العمل على خدمة المدرسين التربويين من حيث التعلم على تحرير قدرات وطاقات المعلم المكتسبة.

ثانياً: عملية قيادية إدارية تلجأ إلى الأسلوب العلمي من أجل العمل على توجيه المدرس، والقيام على تطور وتقدم القدرات والمواهب لديه.

ثالثاً: عملية تعاونية وبشكل ديمقراطي وأن المشرف التربوي والمدرس هما زميلان في الوظيفة ويتعاونان معاً من اجل العمل على تحقيق الأهداف المدرسية على أساس من الاحترام المتبادل.

رابعاً: هو نظام متكامل وشامل يضم مدخلات ومخرجات ومجموعة من العمليات التي ترتبط مع بعضها وترتبط بالنظام التعليمي.

دور الإشراف التربوي في دعم العملية التعليمية الحضورية وعن بُعد

حدد دليل العودة للمدارس (2021) أن هناك أدوارا للمشرف التربوي عليه القيام بها في مرحلة التعلم عن بعد، وذلك استشعارا للمسؤولية في إنجاح العملية التعليمية والحفاظ على استمرارها بأمان، ومن هذه المهام والأدوار المناطة بالمشرف التربوي ما يأتي:

- التواصل مع المعلمين، والاطلاع على أعمالهم
- متابعة أدائهم بشكل مستمر،
- الاطلاع على التقارير والإحصاءات التي تعكس إنجازاتهم
- تنمية أداء المعلمين مهنياً من خلال عقد اللقاءات التربوية
- تفعيل الزيارات الافتراضية
- تنفيذ الدورات والورش التدريبية والاجتماعات، وصولاً إلى الزيارات المدرسية.
- متابعة تطبيق الإجراءات الاحترازية والبرتوكولات الصحية والإجراءات الوقائية في مدارس التعليم العام
- دعم تعليم الطلاب، وآليات متابعة انتظام الدراسة حضورياً في المدارس، وعن بُعد من خلال منصة مدرستي.

أهمية وفوائد الإشراف الإلكتروني في التربية والتعليم

لا شك في أن الإشراف التربوي له أهميته على البيئة التعليمية في بناء المجتمعات، لذلك فقد أشارت كثير من الدراسات إلى دور الإشراف التربوي في عمليتي التقييم والتقويم في البيئة التربوية، ومن خلال اطلاع الباحثة على الأطر النظرية المتعلقة بالإشراف التربوي واستخدام التكنولوجية الحديثة، تذكر الباحثة أهم النتائج التي توصل إليها الأدب التربوي وفيما يلي عرض لها.

- إستخدام الوسائل الإلكترونية كوسيلة مثالية لتقليل الحاجة إلى تنقلات المشرفين التربويين الفيزيائية بين المدارس، وتسهيل عملية التواصل المستمر بين المعلم والمشرف، وتوفير خدمة الإشراف التربوي للمعلم في لحظة تولد الحاجة إليها .
- الإشراف الإلكتروني يوفر الوقت والجهود والتكلفة لكل من المشرف والمعلم، وكذلك فإن هذا النموذج سيكون الأكثر شيوعا في المستقبل، حيث إنه من غير المنطقي القيام باللقاءات الإشرافية التقليدية في ظل تطور وسائل الاتصال الحديثة (خلف الله، 2014، ص289.)

أما أهم أنواع البرامج المستخدمة في الإشراف الإلكتروني والتي تسهم إيجابيا في العملية التعليمية فقد ذكرها أبو عيادة والعبابنة (2015) ومنها (البريد الإلكتروني، المواقع الإلكترونية، Google Drive-، مؤتمرات الفيديو، مواقع التواصل الاجتماعي، والمنصة التعليمية الحديثة KALBOARD، وبرنامج Dropboxالذي يسهم في تخزين وحفظ الملفات).

فوائد الإشراف الإلكتروني:

وأشار حمدان (2015) إلى عدد من الفوائد التي تنهض بالعملية التعليمية منها:

- سهولة أداء العمل والوصول إلى أطراف العملية التعليمية وتوضيح ما ينبغي توضيحه من خلال إعادة هيكلة وتقديم المحتوى التعليمي وتطوير المهني الذاتي للمشرفين.
- فوائد سهولة تقديم المعلومات بوسائل مختلفة وجاذبة للطلبة بما تتناسب مع إمكانيات المعلمين المادية والتقنية منهم من أجل تحقيق أهداف الدرس من خلال خلق بيئة تفاعلية. وأيضا تسهم في التطوير المهني للمعلمين والتعلم الذاتي والتقليل من الأعباء الإدارية.
- فوائد الإشراف الإلكتروني على المؤسسة تتلخص بتقليل التكاليف الممكنة وسرعة نشر المعلومات الممكنة وتدريب الكادر على استخدام التكنولوجيا بكفاءة عالية بحيث تتيح ميزات التحكم في المتعلم للمتعلمين الحصول على بعض المدخلات المتعلقة بالمحتوى الذي يتم تقديمه وترتيب تقديمه وكيفية تقديم هذه المعلومات.
- "إتاحة الفرصة لإمكانية الدخول إلى مصادر المعلومات المتوفرة في مواقع عديدة من الشبكة وإرسال البريد الإلكتروني أو الوصول إلى قواعد البيانات والمنتديات الإلكترونية ومجموعات الأخبار والمجلات الإلكترونية وغيرها من الخدمات المتعددة، (سمعان، 2012).
- إيجاد قنوات اتصال فاعلة يستطيع من خلالها تطوير الواقع والعمليات الإشرافية الميدانية، والمساعدة في وضع الحلول لبعض الصعوبات في الإشراف التربوي (سمعان، 2012)

ثانياً- الدراسات السابقة:

1- **قام الحربي (2021)** بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الإشراف التربوي الموجه إلى العملية التعليمية خلال جائحة كورونا، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتمثلت الأداة في استبانة الإشراف الإلكتروني في المدارس، مكونة من (11) فقرة، تم توزيعها على عينة من 400 مشرف تربوي من جميع أنحاء المملكة، وأظهرت نتائج الدراسة.أن مستوى الإشراف التربوي الموجه إلى العملية التعليمية خلال جائحة كورونا جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسط درجات تقدير المشرف التربوي لمتطلبات الرقابة الإلكترونية في المدارس الحكومية تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، المبحث الإشرافي، سنوات الخبرة والخدمة.

2- **وأجرى القثامي وآخرون (2021)** دراسة هدفت للتعرف على واقع فاعلية الزيارة الفنية الافتراضية للقيادات الإشرافية في مكتب جنوب الطائف في تطوير أداء المعلمات للعملية التعليمة، والمشكلات التي تواجه المشرفات التربويات في تطبيق الزيارة الفنية الافتراضية عبر تقنية الاتصال المرئي، وتم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة تم تطبيقها على عينة من (10) مشرفات تربويات من مكتب تعليم جنوب الطائف، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك معوقات كبيرة تحد من فاعلية الزيارة الفنية الافتراضية للقيادات الإشرافية لتطوير أداء المعلمات في مكتب جنوب الطائف، وبلغت المتوسط الكلي لأداة الدراسة (4.43) وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة جدًا، وبلغ

المتوسط الحسابي لمجال الوسائل التعليمية (4.58)، تلاه مجال طرق التدريس بمتوسط (4.50)، وجاء مجال المقررات الدراسية بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (4.20)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات في تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التي تواجه القيادة الإشرافية في الزيارات الفنية الافتراضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة الإشرافية.

3- **وأجرى العبيد (2020)** دراسة هدفت للتعرف على درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (260) فردا من الموجهين التربويين في دولة الكويت، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الموجهين التربويين من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

4- **وأجرت عبد الرحمن (2019)** دراسة هدفت إلى معرفة درجة توافر التمكين الإداري ودرجة تطبيق الإشراف عن بعد والعلاقة الارتباطية بينهما في وزارة التربية والتعليم الأردنية. أخذت عينة عشوائية بلغت (228) مشرفا ومشرفة، تم استخدام استبانتان لجمع البيانات تم التأكد من صدقهما وثباتهما. أظهرت نتائج الدراسة بأن درجة توافر التمكين الإداري، ودرجة تطبيق الإشراف عن بعد جاءتا بدرجة متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين التمكين الإداري والإشراف عن بعد لدى المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية. أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في الإجراءات المعمول بها في وزارة التربية والتعليم الأردنية لتتوافق مع مفهوم التمكين الإداري، كذلك تطوير آليات تطبيق نموذج الإشراف عن بعد بصورة مستمرة بوصفه نموذجا حديثا.

5- **وقام الكندي (2018)** بدراسة هدفت إلى التعرف على صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين، وتكونت عينة الدراسة من (122) مشرفا تربويا من الجنسين، منهم 79 مشرفا تربويا و43 مشرفة تربوية من سلطنة عمان، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق أداة مقياس الصعوبات على عينة المشرفين التربويين. وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: وجود صعوبات كبيرة ومتوسطة حول المتابعة الإشرافية الإلكترونية، وكان أكثرها "الصعوبات الفنية" التي بلغ متوسطها (4.010) وكانت أعلى عبارة فيها "ضعف خدمة الإنترنت من قبل مزود الخدمة، تليها "الصعوبات الإدارية" والتي بلغ متوسطها (3.813) وكانت أعلى عبارة فيها "ضعف التنسيق بين الجهات الإشرافية التي تشرف على المتابعة الإلكترونية". وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.01) بين الذكور والإناث حول المتابعة الإشرافية الإلكترونية لصالح الإناث.

6- **وأجرى كل من داود وآخرون (2018)** دراسة هدفت إلى توضيح دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية، وهي دراسة ذات منهج وصفي. وقد كانت أدوات الإنترنت المستخدمة في تفعيل الأساليب الإشرافية متمثلة في الآتي: البريد الإلكتروني، المحادثة، المواقع التربوية أو الويب، مؤتمرات الفيديو أو الفيديو التفاعلي والقوائم البريدية، وكانت نتائج البحث كالتالي: ساعد الإشراف التربوي الإلكتروني على إتاحة الفرصة للمعلمين للتدريب المستمر على كل ما هو جديد دون التأثير على أعمالهم في المدارس وكذلك عدم التأثير على عمل المشرف التربوي وتفريغه لعملية التدريب، وساعد كذلك المشرف التربوي والمعلم على النمو المعرفي من خلال تعلم بعض اللغات الأجنبية كالإنجليزية عن طريق التفاعل مع شبكات الإنترنت، وكذلك في القضاء على بعض المعوقات التي تواجه المشرف التربوي في العملية الإشرافية ومراعاة حاجات المعلمين النفسية وتوفير التغذية الراجعة والمستمرة لهم مع توفير الجهد والمال

7- **دراسة آل حارس (2018)** هدفت الدراسة للتعرف على المعوقات التي تحول دون ممارسة المشرف التربوي في تحسين المناخ التنظيمي بمدارس التعليم العام تم إتباع المنهج الوصفي المسحي، وتم الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة النهائية من (108) قائدا بمدارس التعليم العام بمدينة الدمام، وتمثلت أبرز المعوقات التي أظهرتها نتائج الدراسة في تكليف المشرف التربوي المتميز بأعمال إدارية وابتعاده عن ممارسة الأعمال الفنية، وكثرة أعداد المدارس التي يشرف عليها المشرف التربوي، وقلة مشاركة المشرف التربوي في تخطيط المنهج وبنائه.

8- **أما العمري (2017)** فقد قامت بدراسة هدفت إلى معرفة مدى وضوح مفهوم الإشراف التربوي عن بعد لدى معلمات اللغة الإنجليزية بمحافظة المخواة. وما أهمية ممارسة واستخدام أسلوب الإشراف التربوي عن بعد في الميدان التربوي من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية بمحافظة المخواة. ونتائج ممارسة أدوات الاتصال الحديثة والإنترنت وتطبيقات الجيل الثاني web.2 المنفذة من قبل قسم اللغة الإنجليزية في العمليات الإشرافية من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة المخواة التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (22) دراسة. وتكونت أداة الدراسة من استبيان يقيس نتائج ممارسة الويب الإشراف عن بعد، وتم التحقق من صدق وثبات الاستبانة. وقد أظهرت النتائج أن مفهوم الإشراف التربوي عن بعد واضح بدرجة كبيرة وكافيه. وأثبتت الدراسة مدى فعالية أدوات الاتصال الحديثة وتقنيات الجيل الثاني من الويب. في تنمية كفايات معلمات اللغة الإنجليزية. كما نتائج ممارسة أدوات الاتصال الحديثة والإنترنت وتطبيقات الجيل الثاني من web.2 المنفذة من قبل قسم اللغة الإنجليزية في العمليات الإشرافية، كانت عالية ومرضية.

9- **دراسة الرويلي (2017)**، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في عصر المعرفة وقد استخدم الأسلوب المسحي الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على (154) معلما و(168) معلمة بمدينة عرعر، ومن أبرز النتائج: أن المشرف التربوي يمارس دوره في عصر المعرفة في مجال دمج التقنية بالتعليم بدرجة متوسطة وفي مجالات بيئات التعلم بدرجة متوسطة.

10- **دراسة ياغي (2017)**، هدفت إلى التعرف على دور مشرفي المرحلة الأساسية في لواء وادي السير في التوسع باستخدام الأساليب الإشرافية وعلاقته بتحسين أداء المعلمين من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على (242) معلما ومعلمة منهم (188) من الذكور و(54) من الإناث في لواء وادي السير بالأردن، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دورر مشرفي المرحلة الأساسية في التوسع باستخدام الأساليب الإشرافية وعلاقته بتحسين أداء المعلمين جاء بدرجة متوسطة، كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات إجابات أفراد العينة الدراسة تعزي لمتغير المؤهل، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات إجاباتهم تعزى لمتغير الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة التي تتراوح بين 1- أقل من 5 سنوات. وبناء على نتائج الدراسة تم تقديم بعض التوصيات منها تشجيع المشرفين التربويين على التوسع في استخدام الأساليب الإشرافية على المعلمين، وتدريب المشرفين على استخدام الأساليب الإشرافية المختلفة .

11- **دراسة السريحين (2017)**، هدفت إلى التعرف على دور المشرفين التربويين من وجهة نظر مديري المدارس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على (57) مديراً ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن دور المشرفين التربوي بالأردن في تحقيق التنمية المستدامة لمعلمي المدارس الحكومية في لواء الرمثاء من وجهة نظر مديري المدارس كان عند مستوى متوسط، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدور المشرفين التربويين في تحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدارس

الحكومية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وللمرحلة التعليمية، وللمؤهل العلمي، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بما يلي: تعزيز دور المشرف وبيان أهميته ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للمعلمين.

12- **دراسة غافيفكر وإبراهيم (Ghavifekr &Ibrahim, 2014)** هدفت الكشف عن دور المشرف التربوي في تحسين الأداء الوظيفي لمعلمي المرحلة الثانوية في كوالالمبور في ماليزيا. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي. والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلماً من معلمي المدارس الثانوية الخاصة في كوالالمبور وأظهرت نتائج الدراسة أن المشرف التربوي يسهم بدرجة كبيرة في تحسين الأداء الوظيفي لمعلمي المرحلة الثانوية في كوالالمبور في ماليزيا .

13- **دراسة كل من كانو وجيراسا 2013) Cano Garcia)** هدفت تقييم وتحليل الاستراتيجيات وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ لإيجاد نقلة نوعية في الإشراف التربوي، الذي بدوره يعزز المدارس وطبقت الدراسة على ممارسات (278) مشرفاً في ثلاث مناطق. وقد بينت النتائج أن المشرفين التربويين لا يتلقون تدريباً كافياً للتعامل مع التعليم الرقمي والفصول القائمة على التكنولوجيا والمعلومات

14- **دراسة "رالف والبير(Ralf A, 2011)** ، هدفت الدراسة تعرف دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس شرق ولاية كارولينا وبيان أثر كل من متغير الجنس والخبرة والمؤهل في تحديد ذلك الدور، واعتمد الباحث في معالجته لموضوع الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبانة موزعة على سبع مجالات هي: التخطيط للتدريس، الكتاب المدرسي، والمنهاج، الأساليب وطرائق التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم والاختبارات، إدارة الصف، العلاقات الإنسانية، وطبقت الاستبانة على عينة حجمها (250) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت النتائج أن دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني للمعلمين كان مرتفعاً، كما أكدت على أن مجالات دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني للمعلمين أتت به مرتبة تنازليا حسب آراء المعلمين والمعلمات كما يلي: إدارة الصف، الأساليب وطرائق التدريس، التقويم والاختبارات، الكتاب المدرسي والمنهاج، التخطيط للتدريس، العلاقات الإنسانية، الوسائل التعليمية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق فيما يتعلق بالجنس، بينما هناك فروق فيما يتعلق بالخبرة، وفيما يتعلق بالدورات التدريبية لصالح الأكثر حصولاً عليها

تعليق على الدراسات السابقة:

تختلف هذه الدراسة عن كل الدراسات السابقة بأنها تناولت فاعلية الإشراف الافتراضي على تطوير الأداء الإداري لقائدات المدارس في مكتب جنوب الطائف في المملكة العربية السعودية، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

- تحديد المنهج المناسب للدراسة وتحديد الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة.
- تحديد أداة الدراسة المناسبة وكيفية بنائها والتعرف على المجالات والفقرات الممكن استخدامها في أداة الدراسة
- صياغة أسئلة الدراسة .
- الاطلاع على المصادر والمراجع التي تتناسب مع الدراسية الحالية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة: تم استخدم المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة. وعرفه العساف (1433هـ) المنهج الوصفي بأنه: " المنهج الذي يعتمد على دراسة ظاهرة كما هي موجودة، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات بمكتب جنوب الطائف والبالغ عددهن (17) مشرفة، وقائدات المدارس والوكيلات والبالغ عددهن (64) قائدة ووكيلة (احصائيات مكتب إشراف جنوب الطائف)

عينة الدراسة:

نظراً لصغر المجتمع فقد تم استهداف جميع المجتمع كعينة؛ وتكونت عينة الدراسة من (50) مشرفة وقائدة ووكيلة حيث بلغ عدد المشرفات (12) مشرفة، و(40) قائدة ووكيلة مدرسة في منطقة جنوب الطائف، تم اختيارها، والجدول (1) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها.

جدول (1) خصائص العينة تبعا لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المسمى الوظيفي	مشرفة تربوية	12	23.1
	قائدة / وكيلة مدرسة	40	76.9
المؤهل العلمي	بكالوريوس	47	90.4
	ماجستير فأكثر	5	9.6
الخبرة في العمل الإداري	أقل من 10 سنوات	23	44.2
	10سنوات فأكثر	29	55.8
المجموع		52	100.0

يتبين من الجدول (1) أنَّ عدد المشرفات التربويات بلغ (12) مشرفة، بنسبة (23.1%)، وبلغ عددُ قائدات ووكيلات المدارس (40) قائدة ووكيلة، بنسبة (76.9%)، كما بلغ عدد أفراد عينة الدراسة اللواتي يحملن البكالوريوس بلغ (47) فردا، بنسبة (90.4%)، وبلغ عددُ ممن يحملن درجة الدراسات العليا (5) أفراد، بنسبة (9.6%)، كما بلغ عدد أفراد عينة الدراسة اللواتي خبرتهن أقل من 10 سنوات (23) فردا، بنسبة (44.2%)، فيما بلغ عدد المشرفات اللواتي خبرتهن 10سنوات فأكثر (29) فردًا بنسبة (55.8%).

أداة الدراسة:

تم اعتماد الاستبانة كأداة لقياس درجة فاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس، وتكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (23) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات هي: مجال استخدام البريد الإلكتروني، مجال استخدام الويب، مجال استخدام المحادثة.

صدق الأداة:

- الصدق الظاهري للأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في القيادة التربوية، والقياس والتقويم، وذلك للحكم على مدى انتماء العبارات والبدائل المتاحة لكل عبارة، وكذلك للحكم على درجة مناسبة كل بديل مع العبارة من حيث صياغتها بنائيًا ولغويًا. حيث أُخذ بملاحظات المحكمين وتعديلاتهم، حيث أصبح عدد عبارات الأداة (19) عبارة.

صدق البناء الداخلي للأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمقياس ككل، والجدول رقم (2) يوضح قيم معامل الارتباط لأداة الدراسة.

جدول (2) قيم معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات أداة الدراسة مع الأداة ككل

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.77**	11	0.84**
2	0.89**	12	0.83**
3	0.84**	13	0.70**
4	0.80**	14	0.86**
5	0.77**	15	0.81**
6	0.72**	16	0.79**
7	0.85**	17	0.75**
8	0.86**	18	0.68**
9	0.79**	19	0.81**
10	0.79**	**دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)	

يتبين من الجدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط لأداة الدراسة بين كل عبارة والأداة ككل جاءت بدرجة مرتفعة، وجميعها ذات دلالة إحصائية عالية مما يدل على صدق عالٍ لعبارات المقياس، وارتفاع الصدق الداخلي له.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) قيم معاملات الثبات لمجالات الدراسة (ن=25)

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا
1	مجال استخدام البريد الإلكتروني	9	0.80
2	مجال استخدام الويب	4	0.89
3	مجال استخدام المحادثة	6	0.91
	الكلي	19	0.91

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل قيم الثبات تراوحت بين (0.85- 91)، فيما بلغت قيم معامل الثبات الكلي لأداة القياس (0.91) وتعد هذه القيم مناسبة لإجراء مثل هذا النوع من البحوث.

الوزن النسبي: معيار الإجابة:

تم استخدم مقياس ليكرت الخماسي، لتحديد مستوى الإجابة على عبارات الأداة، وتم إعطاء وزن للبدائل: كبيرة جدا (5) درجات، كبيرة (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، وقليلة (درجتان)، وقليلة جداً (درجة واحدة).

ثم صنفت تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5- 1) ÷ 3 = 1.33 لنحصل على التصنيف التالي كما هو مبين أدناه:

الدرجة	مدى المتوسطات
قليلة	من 1.00- 2.33
متوسطة	من 2.34- 3.66
كبيرة	من 3.67- 5.00

المعالجة الإحصائية:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، ومن الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

1- ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ.
2- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
3- التكرارات والنسب المئوية.
4- اختبار" ت"، واختبار مان وتني Whitney Test -Mann

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **نتائج السؤال الأول:** ما مجالات الإشراف التربوي الافتراضي المستخدمة في التواصل وتطوير الأداء الإداري لقائدات المدارس بمنطقة جنوب الطائف خلال جائحة كورونا؟.

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس على مجالات أداة الدراسة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس على مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن=52)

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
2	مجال استخدام الويب	4.13	.98	1	كبيرة
1	مجال استخدام البريد الإلكتروني	3.79	1.25	2	كبيرة
3	مجال استخدام المحادثة	3.65	1.16	3	متوسطة
	الكلي	3.86	.91		كبيرة

يتضح من نتائج الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس على مجالات أداة الدراسة تراوحت بين (3.65–

4.13)، وأن مجال استخدام الويب قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.13)، وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة، وجاء مجال استخدام البريد الإلكتروني بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.79)، وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة، في حين جاء مجال استخدام المحادثة بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.65)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، وبلغت المتوسط الكلي لأداة الدراسة (3.86) وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة، وللتعرف على النتائج بشكل مفصل سيتم عرض كل مجال بشكل منفصل

النتائج المتعلقة بالمجال الأول: مجال استخدام البريد الإلكتروني ومناقشتها

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس على مجال استخدام البريد الإلكتروني، والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس على مجال استخدام البريد الإلكتروني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن= 52).

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
5	إرسال اللوائح والأنظمة والتعليمات إلكترونيا لقائدات المدارس.	4.02	1.43	1	كبيرة
3	تزويد القائدات بالتعاميم والتوجيهات الخاصة بإدارة المدارس	3.98	1.43	2	كبيرة
1	التواصل للإبلاغ عن مواعيد الاجتماعات العامة.	3.92	1.44	3	كبيرة
8	الاتصال مع قائدات المدارس بما يتعلق بالعملية التعليمية.	3.88	1.48	4	كبيرة
9	التواصل مع قائدات المدارس بإرسال الاستمارات المهمة.	3.88	1.35	5	كبيرة
4	إرسال تقارير اللقاءات التربوية التي تعقدها مع القائدات	3.75	1.45	6	كبيرة
2	استقبال إنجازات واقتراحات قائدات المدارس	3.73	1.40	7	كبيرة
6	إرسال النشرات التربوية	3.71	1.45	8	كبيرة
7	التنسيق للزيارات المختلفة.	3.68	1.49	9	كبيرة
	الكلي	3.79	1.25		كبيرة

يتضح من نتائج الجدول جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس على مجال استخدام البريد الإلكتروني قد تراوحت بين (3.68–4.02)، وأن عبارات هذا المجال جاءت جميعها بدرجة (كبيرة)، ويتضح من خلال نتائج الدراسة أن المشرفات التربويات يستخدمن البريد الإلكتروني بفاعلية خاصة في الأمور التي تتعلق بإرسال اللوائح والأنظمة والتعليمات إلكترونيا لقائدات المدارس، وتزويدهن بالتعاميم والتوجيهات الخاصة بإدارة المدارس، وللاتصال والتواصل لإبلاغ عن مواعيد بالاجتماعات العامة، للاتصال مع القائدات بما يتعلق بالعملية التعليمية، وإرسال التعليمات والاستمارات المهمة، وإرسال تقارير اللقاءات التربوية التي تعقدها مع القائدات، إضافة إلى إرسال تقارير اللقاءات التربوية التي تعقد مع القائدات، واستقبال الإنجازات والاقتراحات، وإرسال النشرات التربوية والقراءات الموجهة للتنسيق والتخطيط للزيارات بأنواعها المختلفة.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من العبيد (2020) التي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة الموجهين التربويين من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة إيمان عبد الرحمن (2019) التي أظهرت نتائجها بأن درجة تطبيق الإشراف عن بعد جاءت بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالمجال الثاني- مجال استخدام الويب ومناقشتها:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس على مجال استخدام الويب، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس على مجال استخدام الويب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن=52)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
10	تتابع المشرفة قائدة المدرسة لمتابعة اللوائح والتعليمات عبر موقع الوزارة لإعداد خطة إشرافية متكاملة للعام الدراسي	4.38	.97	1	كبيرة جدًا
12	تؤكد المشرفات لقائدات المدارس حضور الدورات التدريبية عن بعد	4.31	1.20	2	كبيرة جدًا
13	توضح المشرفات لقائدات المدارس أهمية زيارة المنتديات ذات العلاقة بالإشراف التربوي.	3.92	1.28	3	كبيرة
11	تشجع المشرفات قائدات المدارس للبحث في محركات البحث التربوية المتخصصة في الإدارة المدرسية	3.90	1.32	4	كبيرة
	الكلي	4.13	.98		كبيرة

يتضح من نتائج الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس على مجال استخدام الويب قد تراوحت بين (3.90–4.38)، وأن عبارات هذا المجال جاءت بين درجة كبيرة وكبيرة جدًا، وأن العبارة رقم (10)، والتي نصت على " تتابع المشرفة قائدة المدرسة لمتابعة اللوائح والتعليمات عبر موقع الوزارة لإعداد خطة إشرافية متكاملة لعام دراسي كامل." احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.38)، وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة جدًا، وجاءت العبارة رقم (12) والتي كان نصها" تؤكد المشرفات لقائدات المدارس حضور الدورات التدريبية عن بعد."في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.31)، وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة جدًا، كما جاءت العبارة رقم (11)، والتي نصت على " تشجع المشرفات قائدات المدارس للبحث في محركات البحث التربوية المتخصصة في الإدارة المدرسية "بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.13)، وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة.

وترى الباحثة أن استخدام الويب في العملية الإشرافية في ظل جائحة كورونا متطلب رئيس لمتابعة التقييم والتقويم للعملية التربوية، واتفقت هذه النتيجة مع ذكره. محروس، (2020) أن خيار التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني أصبح واقعًا لا مفر منه، كما اتفقت مع ما أشار إليه النملة (2021) أن خيار التعليم عن بعد صار خيارًا لا

غنى للمؤسسات التعليمية؛ لضمان استمرار التعليم واكتساب المعرفة في ظل ظروف الحظر والحَجر التي بدأ يعيشها الأفراد مع انتشار الوباء العالمي كورونا.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من داود ورسمي والرشيدي (2018) التي أظهرت نتائجها أن الإشراف التربوي الإلكتروني ساعد على إتاحة الفرصة للتدريب المستمر، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من العبيد (2020) التي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة الموجهين التربويين جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة إيمان عبد الرحمن (2019) التي أظهرت نتائجها بأن درجة توافر التمكين الإداري، ودرجة تطبيق الإشراف عن بعد جاءتا بدرجة متوسطة.

كما اتفقت مع دراسة خلود العمري (2017) التي أثبتت إلى فعالية أدوات الاتصال الحديثة وتقنيات الجيل الثاني من الويب في العملية التدريسية. إضافة إلى ممارسة أدوات الاتصال الحديثة والإنترنت.

عرض النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: مجال استخدام المحادثة ومناقشتها

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس على مجال استخدام المحادثة، والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس على مجال استخدام المحادثة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن=52)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
14	الإطلاع على الندوات والمؤتمرات والمحاضرات المتعلقة بالعملية التعليمية	4.13	1.16	1	كبيرة
18	الرد على استفسارات وأسئلة القائدات حول المشكلات التربوية.	4.02	1.15	2	كبيرة
16	إيصال بعض عناوين المقالات التربوية لقائدات المدارس.	3.67	1.35	3	كبيرة
19	نقل حدث تربوي (مؤتمر أو ندوة) للقائدات في المدارس.	3.62	1.39	4	متوسطة
15	عرض قضية تربوية وفتح المجال للمناقشة الهادفة من خلال غرف الحوار	3.44	1.65	5	متوسطة
17	استضافة المختصين في المؤسسات التربوية وإلقاء محاضرة على مجموعة من القائدات	3.00	1.63	6	متوسطة
	الكلي	3.65	1.16		متوسطة

يتضح من نتائج الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس على مجال استخدام المحادثة قد تراوحت بين (3.00–4.13)، وأن عبارات هذا المجال جاءت بين درجة متوسطة وكبيرة، وأن العبارة رقم (14)، والتي نصت على " للإطلاع على الندوات والمؤتمرات والمحاضرات المتعلقة بالعملية التعليمية "قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.13)، وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة جدًا، وجاءت الفقرة رقم (18)) والتي كان نصها" للرد على استفسارات وأسئلة القائدات حول المشكلات التربوية."في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.02)، وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة

جدًا، كما جاءت العبارة رقم (17) التي نصت " استضافة المختصين في المؤسسات التربوية وإلقاء محاضرة على مجموعة من القائدات" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.00)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة.

ويظهر من النتائج أن هناك أداء متوسط في عرض قضية تربوية وفتح المجال للمناقشة الهادفة من خلال غرف الحوار، واستضافة المختصين في المؤسسات التربوية وإلقاء محاضرة على مجموعة من القائدات،

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الرويلي (2017)، التي أظهرت نتائجها أن المشرف التربوي يمارس دوره في عصر المعرفة في مجال دمج التقنية بالتعليم بدرجة متوسطة، كما اتفقت أيضا مع دراسة القثامي وآخرون (2021) التي أظهرت نتائج الدراسة أن هناك معوقات كبيرة تحد من فاعلية الزيارة الفنية الافتراضية للقيادات الإشرافية لتطوير أداء المعلمات للعملية التعليمة، مما يشكل ضغط وصعوبة في المتابعة.

- **عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:** ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة مجالات الإشراف التربوي الافتراضي المستخدمة في التواصل وتطوير الأداء الإداري لقائدات المدارس بمنطقة جنوب الطائف خلال جائحة كورونا تعزى إلى متغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

النتائج المتعلقة بالمسمى الوظيفي ومناقشتها:

تم استخدام اختبار ت لإيجاد الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس تعزى لمتغير المسمى الوظيفي

جدول (8) اختبار ت لإيجاد الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس تعزى لمتغير المسمى الوظيفي

المجالات	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
مجال استخدام البريد الإلكتروني	مشرفة تربوية	12	3.21	1.30	-.838	.660
	قائدة مدرسة	40	3.26	.77		
مجال استخدام الويب	مشرفة تربوية	12	3.69	1.10	-1.824	.074
	قائدة مدرسة	40	4.26	.91		
مجال استخدام المحادثة	مشرفة تربوية	12	3.60	1.14	-.169	.867
	قائدة مدرسة	40	3.66	1.18		

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات في تقديرات المشرفات التربويات وقائدات المدارس لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

وهذا يشير إلى اتفاق بين وجهات نظر المشرفات التربويات وقائدات المدارس لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس في ظل جائحة كورونا.

النتائج المتعلقة بالخبرة ومناقشتها:

تم استخدام اختبار ت لإيجاد الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس تعزى لمتغير الخبرة

جدول (9) اختبار ت لإيجاد الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس تعزى لمتغير الخبرة (ن=52)

المجالات	الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
مجال استخدام البريد الإلكتروني	أقل من 10 سنوات	23	3.76	1.25	-.128	.90
	10سنوات فأكثر	29	3.81	1.27		
مجال استخدام الويب	أقل من 10 سنوات	23	4.09	.93	-.278	.78
	10سنوات فأكثر	29	4.16	1.03		
مجال استخدام المحادثة	أقل من 10 سنوات	23	3.67	1.25	.105	.92
	10سنوات فأكثر	29	3.63	1.11		

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس تعزى لمتغير الخبرة. وهذا يشير إلى تقارب وتطابق وجهات نظر المشرفات التربويات وقائدات المدارس، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحربي (2021) ودراسة السريحين (2017)، التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق تعزى سنوات الخبرة.

واختلف مع دراسة ياغي (2017)، التي بينت وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات إجابات أفراد العينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر.، كما اتفقت مع نتائج دراسة "رالف والبير، التي أظهرت عدم وجود فروق فيما يتعلق بالخبرة.

النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي ومناقشتها:

تم استخدام اختبار مان وتني Whitney Test -Mann لإيجاد الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (10) يوضح ذلك

جدول (10) اختبار مان وتني Mann- Whitney Test لإيجاد الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الترب	Mann-Whitney U	Z	الدلالة الإحصائية
مجال استخدام البريد الإلكتروني	بكالوريوس	47	26.98	1268.00	95.000	-.701	.483
	ماجستير فأكثر	5	22.00	110.00	115.500		
	Total	52					
مجال استخدام الويب	بكالوريوس	47	26.46	1243.50			
	ماجستير فأكثر	5	26.90	134.50		-.064	.949
	Total	52					
مجال استخدام المحادثة	بكالوريوس	47	27.37	1286.50			
	ماجستير فأكثر	5	18.30	91.50	76.500	-1.284	.199
	Total	52					

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات في تقديرات أفراد عينة الدراسة لإيجاد الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الافتراضي في تطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السريحين (2017)، التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير للمؤهل العلمي.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة وتقترح ما يأتي:

- تدريب المشرفات على استراتيجيات الإشراف عن بُعد. استعداداً للانتقال إلى استراتيجيات التعلُّم عبر الإنترنت.
- الاستعانة بالمدونات والتسجيلات الصوتية والموارد الأخرى التي تستهلك قدراً أقل من البيانات
- العمل مع شركات الاتصالات على تطبيق سياسات تعفي أركان العملية التعليمية من الرسوم، لتيسير تنزيل مواد التعلُّم على الهواتف الذكية، التي يحملها أكثر الطلاب..
- الاستفادة من الميزات التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي، مثل واتساب أو الرسائل النصية القصيرة، في تمكين المشرفات من التواصل بفعالية مع أركان العملية التعليمية، لتزويدهم بالإرشادات.
- المحافظة على استخدام البريد الإلكتروني في المراسلات الرسمية وتبادل المعلومات الإشرافية لما له من أهمية في التعامل الإداري لدى قائدات المدارس.
- تشجيع قائدات المدارس في استخدام الويب كمجال من مجالات تطوير الأداء الإداري ورافد مهم من روافد المعرفة.
- حث قائدات المدارس والمشرفات التربويات في ضرورة استخدام المحادثة كوسيلة مهمة من مهمات الإشراف التربوي الافتراضي لتطوير الأداء الإداري لدى قائدات المدارس.
- عقد الدورات التدريبية المختلفة لكل من المشرفات وقائدات المدارس لاكسابهن المهارات الرقمية لاستخدامها في عملية الإشراف الافتراضي بشكل احترافي
- إجراء دراسات على مكاتب التعليم في مناطق المملكة العربية السعودية وربطها بعدد من المتغيرات ذات العلاقة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو عيادة، هبة؛ وعبابنة، صالح. (2015) فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (12) عدد (1) ص ص: 30- 17.
- آل حارس، على (2018) واقع ممارسة المشرف التربوي في تحسين المناخ التنظيمي بمدارس التعليم العام بمدينة الدمام: دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد (19) عدد (8)، ص ص: 143- 198
- البنغلي، عدنانه؛ ومراد، سمير (2013): تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية، جامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، مجلد (23) عدد (2)، ص ص: (23) 29- 58
- بوز، كهيلا (2005): طرائق تدريس التربية، ط3، دمشق: جامعة دمشق.

- الحربي، سعاد (2021) الإشراف الإلكتروني في المدارس في ظل جائحة كورونا (كوفيد- 19)، المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، مجلد (1) عدد (1) ص: 310 – 324.
- حمدان، محمد. (2015) درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها". رسالة ماجستير غير منشورة، غزة- فلسطين.
- درباس، احمد سعيد (1414ه): إدارة الجودة الكلية – مفهومها وتطبيقاتها التربوية وإمكانية الإفادة منها في القطاع التعليمي السعودي، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد (50) السنة الرابعة عشرة.
- دواد، عبد العزيز؛ ورسمي، محمد؛ والرشيدى، نايف مبارك (2018) دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية، مجلة المعرفة التربوية، الجمعية المصرية لأصول التربية مجلد 12 عدد (2)، ص ص: 35- 60
- دياب، سهيل رزق (2011): أهمية أدوار مشرف التربية العملية ومدى ممارسته لهذه الأدوار، مجلة البحوث والدراسات التربوية، مجلد (6) عدد (2)، ص ص: 144- 180.
- الرويلي، سعود (2017) دور المشرف التربوي في عصر المعرفة كما يدركه المعلمون والمعلمات في مدينة عرعر، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، مجلد (2) عدد (1)، ص ص: 27- 55.
- السريحين، أشرف خلف (2017). دور المشرفين التربويين في تحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدارس الحكومية في لواء الرمثا من وجهة نظر مديري المدارس. (ماجستير). كلية العلوم التربوية. جامعة آل بيت. الأردن.
- سمعان، محمد. (2012) دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة. جامعة الأزهر – غزة.
- السيد، حليمة (2019)، درجة مشاركة المشرفات التربويات في حل المشكلات الفنية والإدارية بمدارس محافظة القنفدة وعلاقتها بالالتزام التنظيمي، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلد (20) عدد (9)، ص ص: 119 – 166.
- شاكر، أسماء (2020)، مجالات الإشراف التربوي في عملية التعلم: رابط https://e3arabi.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88
- ضيف الله، محمود. (2014) تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية _ جامعة الأقصى. مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية مجلد (18) عدد (2)، ص ص: 287- 315.
- عبد الرحمن، إيمان (2019) التمكين الإداري والإشراف عن بعد للمشرفين التربويين في بعض المحافظات الأردنية: دراسة ميدانية، المجلة التربوية، جامعة الكويت- مجلس النشر العلمي، مجلد (33) عدد (13)، ص ص 107 – 140.
- العبيد، يوسف بدر (2020). درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم. جامعة الكويت- مجلس النشر العلمي، 34 (137)، مجلد 34 عدد 137 ص ص: 90- 63.
- العساف، صالح (1433) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، ط2، دار الزهراء للنشر
- العمري، خلود (2017) معرفة الإشراف التربوي عند بعد ودوره في تطوير مستوى أداء معلمات اللغة الإنجليزية في الميدان التربوي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (1)، 2، مجلد (1) عدد (2)، ص ص: 154 – 166.

- القثامي، نوره وآخرون (2021) واقع فاعلية الزيارة الفنية الافتراضية للقيادات الإشرافية في مكتب جنوب الطائف على تطوير أداء المعلمات للعملية التعليمة، دراسة علمية مقدمة لمؤتمر جامعة الطائف.
- الكندي، أفلح بن أحمد (2018) صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين بسلطنة عمان، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية، غزة مجلد (11) عدد (3)، ص ص: 120- 143
- محروس، محمد الأصمعي (2020) تأصيل نظرية تربوية معاصرة لإدارة جائحة فيروس كورونا "Covid- 19"، المجلة التربوية، جامعة سوهاج- كلية التربية، مجلد (4) عدد (2)، ص ص: (75) 463 – 499.
- ياغي، إيمان عماد (2017). دور مشرفي المرحلة الأساسية الحكومية في لواء وادي السير في التوسع باستخدام الأساليب الإشرافية وعلاقته بتحسين أداء المعلمين من وجهة نظرهم. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية عمادة البحث العلمي والدراسات العليا. جامعة جرش. الأردن.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Cano, E and Gracia, M. (2013). ICT strategies and tools for the improvement of instructional supervision: The virtual supervision, Turkish Online Journal of Educational Technology, 12 (1), pp: 77- 87.
- Ghavifekr, S. & Ibrahim, M. (2014). Head of Debarments Instructional Supervisory Role and Teachers Job Performance: Teachers Perceptions, Asian Journal of Social Sciences and Management Studies, 1 (2), pp: 45- 57.
- Ralf, A. (2011). Educational supervisor role in the development of growth of teachers in elementary schools in eastern Carolina. British journal in of in- service Education, 14 (3), pp: 234- 396.